



## تدريس النحو بين التنظير والتطبيق سنة خامسة ابتدائية-أنموذجا-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر  
تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ:  
د. بن عزة علي  
أ. بن عزة

لجنة المناقشة

رئيسا

مشرفا ومقررا

مناقشا

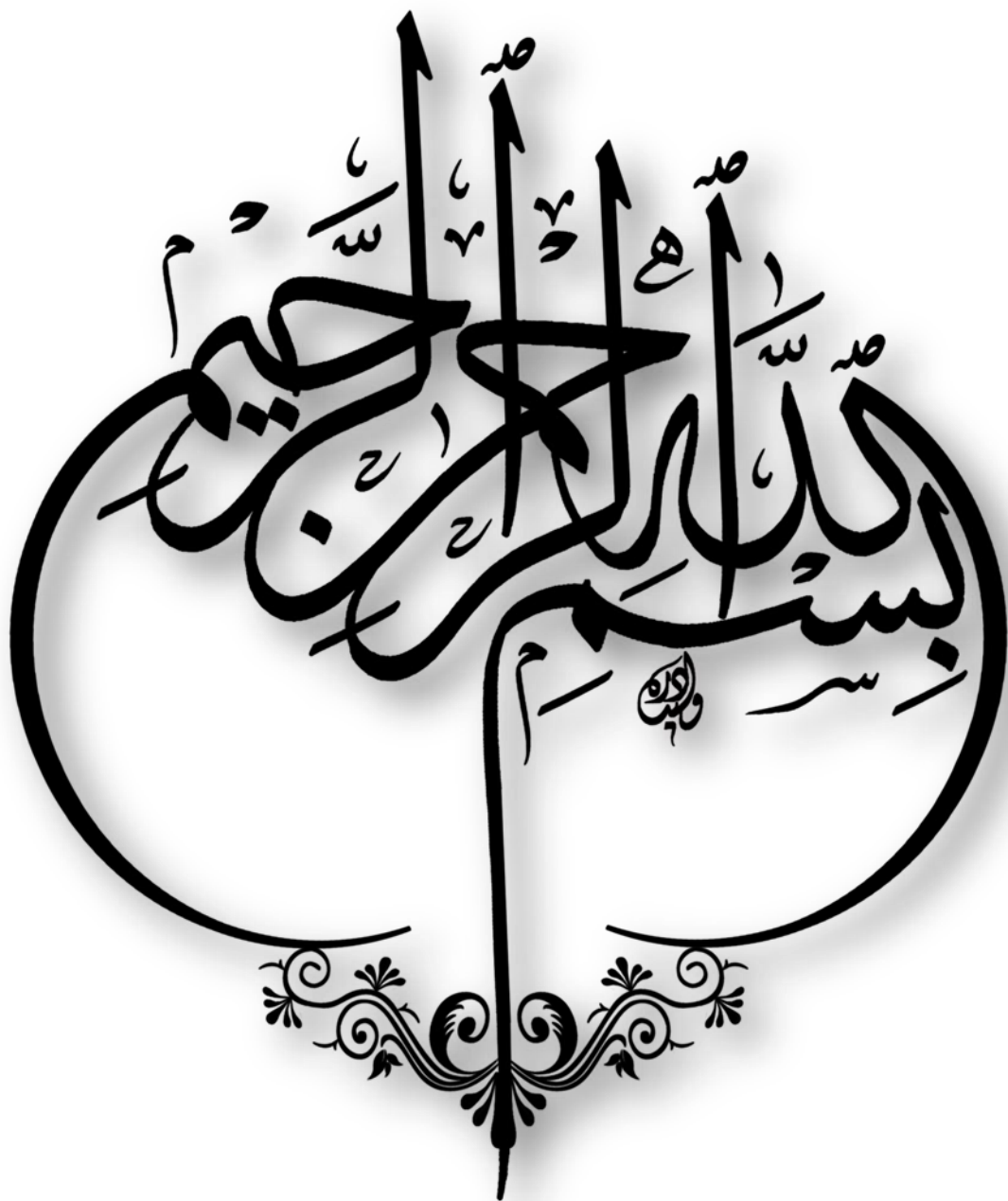
السنة الجامعية: 2022 / 2023

إعداد الطالبتين:  
زيتوني حياة  
بلقاسم مريم

➤ د. غول شهرزاد

➤ د. بن عزة علي

➤ د. قوفي أحمد



شكر و عرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى « لنن شكرتم ازدكم ».

الحمد لله الذي وهب لنا نعمة العقل والعلم.

الحمد لله الذي يسر لنا امورنا وعزنا بالفرح.

الحمد لله والصلوة والسلام على محمد اعظم النعم.

قال صلى الله عليه وسلم: «من لا يشكر ناس لا يشكر الله»

تعجز كل كلمات الشكر امام عظمة الوالدين الذين وفوا سنين عمرهم لي يقطفوا ثمار نجاحنا... فلکم ألف شكر علی کل الدعم المعنوي والمادي.

لك باقة امتنان و عرفان الاستاذ المشرف بن عزة علي توجيحه الذي يساعدنا كثيرا و مجهودا التي بذلها من اجل ابرى هذا البحث النور.

كل الشكر لكل الاصدقاء والاصدقاء من قريب وبعيد.

كل الشكر والتقدير لكل اساتذة كلية الآداب العربي والفنون

## إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب  
اللحظات إلا بذكرك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى بني الرحمة ونور العالمين أقدم  
أسمى آيات الشكر والتقدير والمحبة.

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة السعادة إلى أبي المرحوم وروحه الزكية  
الطاهرة.

إلى ملاكي في الحياة إلى أمي الغالية التي علمتني حتى وصلت بفضلها.  
إلى من سهرت الليالي من أجل أمي.

إلى كل أخواتي التي أجدهما دائما إذ احتجت إليهما، وإلى أعز صديقاتي  
إلى أستاذنا المشرف بن عزة علي الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته  
وأسأل الله أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه.





## الإهداء

على من وهبتني الحياة وأرضعتني الحنان وغمرتني بعطفها "أمي الحبيبة"

على من رباني ورعاني "أبي العزيز"

وأخواتي وإلى صديقتي وإلى أستاذنا "بن عزة علي" الذي لم يبخل علينا

بنصائحه



## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

يعدّ التدريس ذلك النشاط الإنساني الذي يؤديه المدرس في موقف تعليمي معين، وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلميذ للوصول إلى الأهداف التعليمية تربوية محددة، ولا يزال مجال تدريس اللغة العربية يسعى للبحث باستمرار على أنجح الطرق لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية الممكنة. كما أنه يهتم كذلك بتدريس القواعد فهي العمود الأساسي التي يقوم عليه جميع الأنشطة اللغوية، ونالت اهتماما المختصين بأصول التدريس، وعليه كانت لتعليم اللغة العربية أهمية بالغة في تدريس المواد وذلك بوضع المناهج الدراسية ومقرراتها واختيار الطرق للتدريس وتنظيم الدروس وتدریس النشاطات، ومنها تدريس المستوى النحوي الذي يعد من أهم المستويات اللغوية فكانت العناية بالغة بحيث يعد أكثر الموضوعات تعقيدا وتذبذبا في مناهج التعليم اللغة العربية خاصة. وأنّ الغاية من تعليم النحو العربي إرساء النظام اللغوي في الدين وإقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام فإن النطق المتعلم كان مستقيم العبارة واضح المعنى.

ولكن صعوبة النحو في نظر كثير من الدارسين وشكواهم من تحصيله، ومما لا شك فيه أن أسباب عديدة تشكلت منها صعوبة القواعد النحوية في مجال التعليمي، فكانت هذه الأسباب وحافزة للبحث في الموضوع كان بعنوان **تدريس النحو بين التنظير والتطبيق السنة الخامسة الابتدائي أنموذجا** ومن واقع اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

- الميل إلى الجانب ميداني في العملية التعليمية.
- الرغبة في دراسة المستوى النحوي الذي يعد مناهم المستويات اللغوية.
- ضرورة التعرف على طرق التدريس المستوى النحوي في المرحلة الابتدائية.
- معرفة صعوبات التي تصادف المعلم والمتعلم في حد سواء.

ولقد اخترنا هذا المستوى التعليمي السنة الخامسة ابتدائي لأنه خاتمة مرحلة التعليم الابتدائي وهذه المرحلة حساسة ومناسبة لتقويم مستوى التلاميذ.

أما الإشكالية التي طرحناها في بحثنا تتمثل فيما يلي: ما هو واقع تدريس المستوى النحوي في المدرسة الجزائرية وبالأخص المرحلة الابتدائية للسنة الخامسة ابتدائي؟

وتتضمن إشكالية بحثنا جملة من التساؤلات التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ما هي طرق تدريس المستوى النحوي؟
- ما هي الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس النحو؟
- ما هي الصعوبات الموجودة في التدريس النحو؟

وأما المنهج المعتمد في دراستنا المنهج الوصفي تحليلي، وهو من دراسة الظاهرة اللغوية وهنا نقص المستوى النحوي كما أجرينا دراسة ميدانية اعتمدنا فيها على إحصاء وتحليل النتائج.

ولا شك أن لكل بحث خطة يسير وفقها فكانت خطة بحثنا على الشكل التالي: مقدمة، المدخل، فصلين وخاتمة، أما المدخل تناولنا فيه على المفاهيم الأساسية ومفهوم التدريس أهميه تدريس ومكونات تدريس وكذلك على مفهوم النحو وأهميته، أما الفصل الأول تعرضنا على جانب نظري وقسمناه إلى خمسة مباحث الأول تطرقنا فيه إلى الأهداف التدريس والمبحث الثاني تطرقنا طرق تدريس النحو أما المبحث الثالث تطرقنا فيه للوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس النحو والمبحث الرابع تحت عنوان الصعوبات الموجودة في تدريس والمبحث الأخير تعرضنا فيه إلى المعالجة وحلول صعوبات تدريس النحو، أما الفصل الثاني كان عبارة عن دراسة ميدانية حيث تم تحليل الاستبانة التي تم توزيعها على معلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي. وفي الأخير أنهينا العمل بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلنا إليها.

ولإثراء هذه الخطة فقد تمت الاستعانة بمجموعة من المصادر والمراجع نذكر من أهمها كتاب لسان العرب لابن منظور، كتاب القاموس المحيط للفيروز آبادي كتاب طرق تدريس اللغة العربية لعلي أحمد مذکور، كتاب تعليم اللغة العربية لمصطفى رسلان.

كما اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة كدرس ريما خليفة خلال عامي 2011/2012 في ولاية أم البواقي تحت عنوان تعليم النحو في المدرسة الابتدائية الجزائرية واقع وأفاق السنة الخامسة ابتدائي ومن الصعوبات العقبات التي واجهناها كان أهمها اتساع البحث وتشعبه مما جعل مهمة الإلمام به أمر عسيراً وصعباً برغم

من بدل جهود ومحاولات من أجل حصر مجالات البحث فيه مع ترك الباب مفتوح لمن أراد التعمق والزيادة فيه.

ولسنا ندعي أننا أئمننا بالموضوع كل الإمام لأن الحاجة إلى تضافر الجهود ستظل قائمة ما دام العلم في تطور ونمو. ولم يكن لنا ذلك كله لولا رعاية أستاذنا الفاضل بن عزة علي الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة وأحاطها بعلمه وكرمه وصبره ولم يدخر وسعا في تعديلها وتصميمها ولقد وجدنا في آرائه خير مرشدا فيما سلكننا.

وأسأل الله سبحانه وتعالى السداد في القول والعمل ومجانبة الخطأ والزلل وجزيل العطاء لكل من يصوب هذا البحث.

صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.



## المدخل:

- مفاهيم أساسية متعلقة بتدريس النحو
- مبحث الأول: تعريف التدريس:
  - لغة
  - اصطلاحا
- مبحث الثاني: أهمية التدريس.
- مبحث الثالث: مكونات وأركان عملية التدريس
- مبحث الرابع: تعريف النحو:
  - لغة
  - اصطلاحا
- مبحث الخامس: أهمية النحو

## المدخل:

### تمهيد:

تحتل اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة متميزة وبارزة بين المواد الدراسية الأخرى، لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين المتعلم وبيئته، وتتصدر اللغة العربية الجزء الأكبر من الوقت المخصص للتعليم في المدرسة الابتدائية، لأنها أداة لكسب المعاني والمعارف والخبرات المختلفة، ويشمل نشاط قواعد اللغة على الترتيب النحوي والصيغ المعرفية. ومن هنا يمكننا قول ما هو التدريس؟ وما معنى النحو؟

### مبحث أول: تعريف التدريس:

أ- لغة: جاء في لسان العرب في مادة (درس) ما يلي: «درس الشيء والرسم يدرس دروس: عفا ودرسته الريح، يتعدى ولا يتعدى، درسه القوم عفواً، أثره....»

والدرس: الطريق الخفي ودرس الثوب أي أخلق... ودرست السورة أي حفظتها، ودرست الكتاب أدرسه درسا أي دالته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي<sup>1</sup>»

وفي تاج العروس: «درس الشيء يدرس دروساً بالضم: عفا ودرسته الريح درسا: محته»<sup>2</sup>.

كما أن الفيروز آبادي في قاموسه المحيط قال في مادة (درس) قال: «درس الرسم دروساً، عفا... والكتاب يدرسه درسا ودراسة: قرأه... والدرس الطريق»<sup>3</sup>.

وإذ ما نظرنا إلى المفهوم اللغوي لمادة (درس) نرى أنه يمكن أن نخلص في نقاط منها:

-الرسم والطريق والمنهج

-تلقين القراءة من الشخص خبير بها

<sup>1</sup> جمال الدين بن منظور، لسان العرب، مادة (د.ر.س) مج3. دار الفكر لبنان، ص58.

<sup>2</sup>مرتضى الزبيدي. تاج العروس من جواهر القاموس مادة التدريس (د.ر.س) تج: محمود الطناحي دار الحكومة الكويت (دب)، ص61.

<sup>3</sup>الفيروز آبادي، القاموس المحيط. مادة (د.ر.س) دار الحديث. القاهرة 2008. ص536.

## اصطلاحا

تعددت التعاريف التي تناولت ماهية التدريس من الناحية الاصطلاحية وذلك تبعا للمشارب التي يتكئ عليها كل باحث كذلك اختلفت التعريف بين القديم والحديث نذكر فيما يلي:

يرى الهويدي بقوله أنّ التدريس «نظام من أعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعلم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة»<sup>1</sup>.

يرى كل من سعيد علي زاير وسماء تركي داخل بأن التدريس هو عملية منظّمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من المعلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والتي تكونت عنده بفعل الخبرة والتأهل الأكاديمي والمهني<sup>2</sup>.

يعرف الباحث ماجد السيد عبيد التدريس هو عملية التواصل بين المدرس والمتعلم وتعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى»<sup>3</sup>.  
ومن خلال هذه التعاريف نصل إلى أن التدريس هو:

- عملية تواصلية بين المعلم والمتعلم.
- أن عملية التدريس لا تقف على المتعلم والمعلم بل تتعداهما إلى ما يحيط بهما من الأسرة التربوية

التدريس عبارة عن نظام يمشي وفق أطر ومخططات وليس عملية عشوائية، هذه الأطر والمخططات هي التي تتحكم في العملية التعليمية وتجعل في التدريس ذا فائدة يساهم في تطوير التفكير عند المتعلم ( التلميذ).

### المبحث الثاني: أهمية التدريس

إن عملية التدريس بوجه عام. هي طرائق وإجراءات متسلسلة يقوم بها المعلم لإكساب الطالب المعارف المختلفة والمهارات، ومؤخرا أصبحت طرائق التدريس الحديثة هي المعتمدة للوصول إلى الأهداف التعليمية المطلوبة وتحقيق إنجازات ملحوظة في تطوير مستوى التعليم.

<sup>1</sup>زبيدي الهويدي. مهارات التدريس الفعال. دار الكتاب الجامعي.(د.ت). 2002، ص24.

<sup>2</sup>سعيد علي زاير وسماء تركي. داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. العراق 2015.ص102.

<sup>3</sup>ماجد السيد عبيد وآخرون أساسيات تصميم التدريس دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 2001ص15.

ولأن المعلم هو أساس كل شيء فلا أحد يتحكم بجودة التعليم وحدة كفاءته سواء وأساليبه المستخدمة وطرق التدريس حديثة والتقليدية التي يعمل بها داخل صفه ومع طلابه واختيار ما يتناسب مع مهاراته ومستوى معرفتهم.

ولأن طرق التدريس الحديثة أصبحت هي الرائدة في التطور الذي يشهده التعليم، لنتعرف في هذه المدونة على مميزاتها وأنواعها وأهميتها وما هي الإستراتيجيات التي تعتمد عليها لضمان نجاحها.

### تتجلى أهمية التدريس في طرق عديدة منها:

- إن استخدام أساليب الحديثة تجعل العملية التعليمية ممتعة أكثر وذات كفاءة أعلى لتعرف على أهمية طرق التدريس وتأثيرها على سير العملية التعليمية<sup>1</sup>.
- استخدام أساليب التدريس مثل: التعليم المتمايز يجعل من طرق التدريس أكثر كفاءة لأنه يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- تجعل الطلاب أكثر تعاوناً، تكسبهم العديد من المهارات مثل حل المشكلات والتفكير الإبداعي والتمثيل والتصميم.
- تعزز من التعلم الذاتي للطلاب وتنمي فيه حب البحث بنفسه.
- تجعل المعلم متمكن أكثر من تنسيق وتنظيم المادة العلمية.
- تجعل التعليم ذو فعالية أكبر وله قيمة مؤثرة على معارف ومهارات الطالب.

### مكونات وأركان العملية التدريسية.

تشمل عملية التدريس على ركنين أساسيين هما:

المعلم: هو المؤهل تربوياً وأكاديمياً وهو القدوة أمام المتعلمين ومثال السلوك والانضباط، وتعكس شخصية مدى نجاحه في عملية التعليم.

المتعلم: ينظر التربويون إلى من يتعامل مع المتعلمين إلى معرفة إمكانياتهم وحاجاتهم التعليمية، وأنهم مختلفون في الصفات النفسية والعقلية والجسمية والانفعالية والعاطفية وهذا شرط أساسي في نجاح عملية التدريس.

المتعلم كائن متفاعل مع محيطه<sup>2</sup>.

### مفهوم النحو :

<sup>1</sup>مصطفى رسلان: تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة د. ط 1426هـ/2005م ص254.

<sup>2</sup>راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس النحو. ص107.

أ- لغة: النحو قصد والطريق: نحوت نحوا .

كقولك: قصدت قصدا ثم خص به انتحاء هذا القبيل من المعلم، ونحو إعراب الكلام العربي ويكون ظرفا ويكون أسماء(نحوت) الشيء أي قصدت ومنه النحو .

نحو: النون والحاء والواو، كلمة تدل على قصد نحوت نحوه، لذلك سمي نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به ويقال إن بني نحو: قوم من العرب

النحو العربي هو علم من علوم اللغة العربية يختص بدراسة أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والباء مثل أحكام إعراب الكلمات وعلامات إعرابها، والمواضيع التي تأخذ فيها هذا الحكم.

النحو في اللغة: القصد أو الجهة، ففي الأصل على النحو بدراسة الإعراب

وهو ما يعني أواخر الكلام، حيث أدى إلى اتساع رقعة الدولة الإسلامية إلى اختلاط الكلام العربي بالكلام الأعجمي، ودخول اللحن في اللغة التبرية. لتأصيل وضبط قواعد اللغة ومواجهة اللحن اللغوي، وخاصة في ما يتعلق بالقرآن<sup>1</sup>.

### ب- اصطلاحا

النحو هو العلم الذي تعرفه به الضوابط التي تحكم التركيب اللغوية ويترتب عليها صحة الكلام وسلامة الإعراب، يقول ابن جنى هو انتحاء سمت الكلام العرب في تصرفه من الإعراب وغيره "كالتثنية والجمع والتحقيق والتكبير والإضافة والنسب والتركيب ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية، بأهلها في الفصاحة ....

وهو أصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا كقولك: قصدت قصدا<sup>2</sup>.

### أهمية النحو :

لم يحض أي علم من علوم اللغة العربية باهتمام فائق من طرف العلماء أكثر من علم النحو، حيث ألفت فيه الآلاف من الكتب ودرست وناقشت مختلف قضاياها سواء من العلماء القدامى أو المحدثين، ولا يدل هذا إلا على أهمية هذا العلم، فهو العمود الفقري للغة العربية ولا تقوم إلا به، لأن لكل لغة قواعد وضوابط تحكمها. فمن القدامى ابن فارس الذي يقول في كتابه «الماجي»: من العلوم الجليلة التي اختصت

<sup>1</sup> جمال الدين بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري: لسان العرب، دار الصادر، بيروت ج1 ط1 ، 1994م ص200.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص200-201

به العرب، الإعراب الذي نو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ وبه يعرف الخبز الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما تميز فاعل عن المفعول ولا مضاف من منوعات ولا تعجب من الاستفهام....<sup>1</sup>

فالنحو هو أساس بناء الجملة العربية، ذلك لأنه لا بد لكل لغة من قوانين تنظمها .

النحو للكلام كالمح للطحام، وتعني أن النحو ليس هو كلام نفسه لكنه ضروري لإصلاحه وتقبله كما أن الملح ليس هو الطعام نفسه ولكنه ضروري لاستكمال إجادة طهيه وتذوقه واستساغته، فإذا زاد على القدر المطلوب لا يكون الطعام جيدا، فذلك النحو فإذا استخدم بقدر حاجة المتعلم منه في مرحلة ما كان مقبولا مساعا ناعا، أما إذا تجاوز الحاجة فإنه يصبح عبئا في ذاته صعب فهم والاستعاب.<sup>2</sup>

يعد ابن خلدون أهم علوم اللسان قاطبة فيقول: « أركان علوم اللسان أربعة وهي: اللغة والنحو والبينة والأدب، وأن الأهم المقدم منها هو النحو إذا به يتبين أصول المقاصد بالأدلة، فيم ف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة »

فالنحو إذن مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى لاسيما أن اللهجات العامية غزت المجتمعات العربية وأفسدت الألسنة وأبعدتها عن اللغة الأم، لذلك وضعت تلك المعايير والطرق كي تكون ضابط اللغة والألسنة .

فمنزلة النحو من العلوم اللغوية منزلة دستور من القوانين الحديثة، فهو عامتها ودستورها الأعلى، وهو أصلها الذي تستمد عونه، وتستلهم روحه وترجع إليه في جليل مسائلها وفروع تشريعها ولن تجد علما من ذلك العلوم يستقل بنفسه عن النحو ويستغني عن معونته أو يستتر شد بغير نوره وهذه<sup>3</sup>.

علم النحو فيسمى أيضا علم الإعراب، هو علم يعرف به حال أواخر لكلام، وعلم النحو يبحث في أصول تكوين جمل ومواضع الكلمات وخصائص التي تكسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواء كونت خصائص نحوية إلى الابتدائية والفاعلية والمفعولية وأحكاما نحوية كالتقديم والتأخير الإعراب والبناء .

<sup>1</sup> ابن فارس: الصحابي في فقه اللغة ومشاكلها وسنن العرب في كلامها. تح: أحمد حسن دار الكتب العلمية. بيروت ط1. 1997 ص213.

<sup>2</sup> علي أحمد مدكور: طرق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان. الأردن ط2 1427هـ-2007م ص255.

<sup>3</sup> مصطفى رسلان: تعليم اللغة العربية. دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة. 1426هـ/2005م ص264.

والغرض من علم الإعراب تحصيل ملكة يقتدر بها على إيراد تركيب وضع وضعاً نوعياً لما أراده المتكلم من المعاني وعلى فهم المعنى أي مركب كان بحسب الوضع المذكور فعلم النحو من تلوم اللغة العربية ويعد العلم الأهم بينهما، معرفته ضرورية على أهل الشريعة .

والنحو هو إنتحاء سميت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتشبيه والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب.

الفصل الأول: طرق تدريس النحو وأهدافه

المبحث الأول: أهداف تدريس النحو

المبحث الثاني: طرق تدريس النحو.

- طريقة القياسية
- الطريقة الاستنباطية (الاستقرائية)
- الطريقة الحوارية
- الطريقة تمثيل الأدوار
- الطريقة الاستكشاف
- الطريقة التحليل جملة

المبحث الثالث:

الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس النحو.

- الوسائل الخاصة بالتلميذ
- الوسائل الخاصة بالمعلم

المبحث الرابع: صعوبات الموجودة في تدريس النحو.

- صعوبات متعلقة بمادة النحو.
- صعوبات متعلقة بالمعلم.
- صعوبات متعلقة بالتلميذ.

المبحث الخامس: حلول ومعالجة الصعوبات.

- حلول متعلقة بالمنهاج.
- حلول متعلقة بالتلميذ.
- حلول متعلقة بالأستاذ.



## المبحث الأول: أهداف تدريس النحو في المرحلة الابتدائية. (السنة الخامسة من العليم الابتدائي)

للقواعد النحوية مكانة بارزة في تعليم اللغة العربية العامة، وفي مرحلة التعليم الابتدائي خاصة، لأن في هذه المرحلة يبدأ المتعلم في تعليم مهارات التواصل اللغوي السليم استماعاً وتعبيراً وقراءة وكتابة، والقواعد النحوية جسر الذي يعبر منه المتعلم لاستيعاب اللغة والتواصل بها .

وإن الطفل في المرحلة الابتدائية في حاجة إلى كسب المهارات اللغوية، وخلال هذه المرحلة يجب أن يعطي الطفل الأمن والحرية التي تساعد على التعبير عن نفسه بلغته العربية البسيطة، ويجب أن تكون موضوعات النحو معالجة في التدريبات المتكررة التي تعطى للتلاميذ<sup>1</sup>.

يشير تدريس القواعد النحوية في السنة الخامسة الى دعم الأهداف في السنة الخامسة ما يلي :

- تمكين التلاميذ من فهم الجملة ووظيفة بعض عناصرها .
- إكساب التلاميذ القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة .
- فهم الدلالات اللغوية واستيعاب مضامينها الفكرية .
- تدريبهم على ضبط لغتهم حديثاً وقراءة وكتابة .
- تدريبهم على بعض مظاهر التفكير، الملاحظة، التحليل، التصنيف والتعليل والاستنتاج .
- تدريب التلاميذ على المقارنة بين التراكيب المتشابهة والمختلفة واستنباط الأحكام .
- فهم قواعد تركيب الجمل (الانتقال إلى التفكيك وإعادة التراكيب).
- دراسة قواعد اللغة تساعد على فهم اللغة الأجنبية خصوصاً لدراساتها لأن اللغات قدراً مشتركاً من القواعد العامة كأزمنة الأفعال والتعجب والنفي والاستفهام والتوكيد والاستثناء<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> درية كمال فرحات، طرق تدريس قواعد اللغة العربية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي، رشاد برص للطباعة ونشر والتوزيع لبنان ط1 سنة 2013 ص59 .

<sup>2</sup> درية كمال فرحات. طرق تدريس قواعد اللغة العربية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي ص64.

- زيادة الحصيلة اللغوية بما يكتسبونه من المفردات وتراكيب وأنماط، من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس والتطبيقات والتمارين .
- صون اللسان من الخطأ، وحفظ القلم من الزلل وتكوين عادات لغوية سليمة .
- وعي العلاقات بين علامات الإعراب ودلالاتها واستخدامها في ضبط الكلام .
- التعرف على التراكيب النحوية وأساليب الجمل وفهم وظيفتها في النصوص و التمرس بتطبيقها .

ولتحقيق الأهداف الخاصة لتعليم القواعد، كان على المتعلم أن يعتني في تطبيق القواعد، حتى يعتاد الطالب إتباعها في أحاديثه وكتاباته والإفادة منها في فهم الآثار الأدبية التي يتعلمها أو يقرأها، فالغاية الأساسية من تعليم قواعد اللغة هي العمل والتطبيق لا التعليم المجرد .

ولتحسن التلميذ إتقان تلك المهارات عليه معرفة قواعد اللغة<sup>1</sup>.

### **المبحث الثاني: طرق تدريس النحو**

طرائق كثيرة لتدريس القواعد النحوية وسوف نقتصر في البحث على أربع طرائق.

#### **أولاً: الطريقة القياسية.**

وتسمى أحيانا طريقة القاعدة ثم الأمثلة تبدأ هذه الطريقة بعرض القاعدة ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح القاعدة ومعنى هذا إن الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم التلاميذ للقاعدة ووضوحها في أذهانهم ومن ثم يقيس المعلم أو التلاميذ الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة وتطبيق القاعدة عليها:

أنها تعود التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء.

عدم الاعتماد تلي النفس والاستقلال في البحث تضعف فيهم القدرة على الابتكار والتجديد، حيث أنها تبدأ بالصعب وتنتهي بالسهل.

<sup>1</sup>درية كمال. طرق تدريس قواعد اللغة العربية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي ص61.

وقد هجرت هذه الطريقة بعد أن ثبت علمياً أنها لا تكون السلوك اللغوي السليم لدى التلاميذ<sup>1</sup>.

### ثانياً: الطريقة الاستنباطية (الطريقة الاستقرائية).

وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة وعليها بني هاربرت خطواته الخمس المشهورة التي لا يزال العديد منا يعتمد عليها إلى يومنا هذا وهي:

المقدمة أو التمهيد

عرض الأمثلة أو النص على السبورة أو على الورق مقوى وقراءة الأمثلة أو النص ومناقشة التلاميذ في معناها.

الموازنة وتسمى الربط أو المناقشة وتناول الصفات المشتركة والمختلفة بين جمل وتشمل الموازنة بين نوع الكلمة وعلاقتها ووظيفتها وموقعها بالنسبة لغيرها وعلامة إعرابها.

استنباط القاعدة: من خلال المناقشة والموازنة.

التطبيق على القاعدة وهذه الخطوة من الخطوات الهامة وينبغي أن تتنوع صور التطبيق.

ومن عيوب هذه الطريقة:

إنها بطيئة التعليم.

قلة مشاركة التلاميذ في الدرس لأن المعلم هو الذي يقدم الدرس ويوازن ويقارن بين أجزائه ويتولى صياغة الاستنتاج

تعطيل قدرات المدرسين في تحديد والابتكار<sup>2</sup>.

### ثالثاً: الطريقة الحوارية

وتقوم في جوهرها على المناقشة واستثمار خبرات التلاميذ السابقة لتوجيه نشاطهم نحو تحقيق هدف معين .

<sup>1</sup>طبية سعيد السليبي، تدريس النحو العربي، دار المعرفة اللبنانية، القاهرة. ط1. سنة 2001، ص27.  
<sup>2</sup>طبية سعيد السليبي. تدريس النحو العربي، ص28.

ولا بد أن يعد الأسئلة إعدادا جيدا ويراعي فيها الوضوح والتسلسل والترتيب وعدالة توزيعها على التلاميذ .

ومن عيوب هذه الطريقة :

أنها تستغرق زمنا طويلا تؤدي إلى الاستطراد والخروج عن الموضوع .  
عدم قدرة بعض المعلمين على تنفيذها .

\*يظهر تعليم القواعد وفق أيضا النظرية التقليدية من خلال ملاحظة كتب اللغة وتعليمها إذ أنها تعتمد على المراحل التالية :

ملاحظة الأسئلة

التعريف بموضوع الدرس أو توضيح قاعدة لغوية .

التمارين التطبيقية العائدة إلى الدرس .

هذه المراحل تدل على أن التلميذ قاع بتطبيق القواعد المنصوص عليها ضمن المنهج التقليدي حتى يصبح متمكنا من الكلام الصحيح، وهي الطريقة مستوحاة من البنيوية تلك التي تقف عند حدود البنية مثل التمارين التركيبية (أعرب ما تحته خط، حول الفعل من المعلوم إلى المجهول) وهي تمارين في أغلبها تكرارية<sup>1</sup>.

وهو ما يجعلها سرعان ما تزول من ذاكرة المتعلم، الذي حفظها فطبّقها على نماذج جاهزة، وهذا ما يقودنا الذهاب إلى:

أن تلك القواعد ما تكون قاصرة، ناقصة أو حتى متناقضة .

ومن النظرية الحديثة تعتمد نظرة المحدثين للمتعلم إلى كونه ليس صفحة بيضاء بل يول وهو مزود بجهاز اكتساب اللغة، لأنه يحمل في ذهنه قدرة تولد معه، تتكون من قواعد كلية وهي قواعد خاصة بجميع اللغات .

يقوم في هذه الحالة مدرس القواعد بالتركيز على نتائج ما توصلت إليه الألسنة الحديثة، وذلك بالابتعاد عن المعطيات التي كانت القواعد التقليدية توقعه فيها، وبالتالي يقوم المعلم بتزويد التلميذ بالكفاية اللغوية أي القدرة على إدراك البني اللغوية وارتباطها بالدلالات الفكرية .

---

1- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشعمرى، طرق تدريس مناهج اللغة العربية، دار الصفاء للنشر، عمان ط1، 2009م، ص 42.

أي تدريس القواعد يكون مرتبطا بالمواقف، تلك التي تستعمل فيها اللغة ضمن مقامات مختلفة مرهونة بأداءات خاصة، حيث يستعمل فيها المتعلم القواعد طبقا لتلك المواقف التي يواجهها، وبالتالي تكسب التلميذ آليات استعمال اللغة، وهو الشيء الذي يجعل تلك القواعد تتركز في الذهن لأنها ارتبطت باستعمالات تنمي الفكر لأن هذه الطرق تبحث في أحسن الوسائل وتتركز على ما يحتاجه المتعلمون، وبالتالي مساعدة المتعلم في أداء واجبه التعليمي من خلال ربط المتعلم بالجو العام الذي يعيشه، أي ما يتعلمه وما يحدث حوله آلية التواصل<sup>1</sup>.

#### رابعاً: طريقة تمثيل الأدوار

وفيها يقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار طريقة تعليمية وذلك عن طريق الموقف التي تختص مشكلة تعليمية محددة. ثم مناقشة نتائج التمثيل. وهذه الطريقة تمكن المتعلمين من التفاعل بشكل حسي مع الموقف التعليمي أو المشكل

وتستعمل هذه الطريقة في تدريس القواعد النحوية حيث تمثل المسرح المكان الذي يلعب فيه التلاميذ بأدوارهم.

#### خامساً: طريقة الاكتشاف

هي عملية تهدف لاكتشاف حقائق لم تكن موجودة من قبل في عقل التلميذ، فهي طريقة تهتم بإعمال الفكر لدى المتعلم ويتحمل المتعلم المسؤولية الأكبر في عملية التعليم بمعنى أن المدرس يقوم بتنظيم الموقف التعليمي لمساعدة المتعلم على إدراك العلاقات بين الأشياء، حرفي طريقة الاكتشاف نوعان:

الاكتشاف الحر: يعمل فيه المتعلم دون تدخل المعلم.

الاكتشاف الموجه: يمارس الطالب عمليات والاكتشاف تحت إشراف المعلم وتوجيهه<sup>2</sup>.

#### سادساً: طريقة التحليل جملة:

تعتمد هذه الطريقة أسلوباً جديداً في تدريس القواعد، وهي تقوم على تحليل الجملة وتعتمد على فهم المعنى أساساً ويكون ذلك بتحليل التلميذ بالتعاون مع معلمتهم على

<sup>1</sup>سعدون محمود الساموك. طرق تدريس مناهج اللغة العربية، ص43.

<sup>2</sup>محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، سنة2009، ص400.

نصا سواء كان ذلك النص آية قرآنية أو حديثا نبويا يقوم على الفهم المعنى، وهذه الطريقة تسير على :

### المبحث الثالث: الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس النحو

#### التمهيد:

وبهدف إلى لفت الانتباه

عرض الأمثلة: قد تكون من النص متكامل أو مبعثرة

تحليل الأمثلة :

يتم تناول كل مثال منفصل عن الآخر ثم شرح المعنى للمثال ويكون بتحديد الإعراب .

استنتاج القاعدة: استخلاص القاعدة عن الأمثلة السابقة .

التطبيق: إجراء تطبيقات على الدرس حتى تترسخ القاعدة النحوية في أذهان التلاميذ<sup>1</sup>.

#### الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس النحو:

هناك مجموعة من الوسائل التعليمية الخاصة باللغة العربية ككل وتتمثل في:

- أ- الوسائل التعليمية الفردية أي كتاب التلميذ وقصص المطالعة.
- ب- دليل المعلم ويشمل على كل ما من شأنه يسير العملية التربوية من توجيهات وإرشادات وسنوات<sup>2</sup>.

أما عن وسائل الخاصة بالقواعد اللغوية على خصوص فنتمثل فيما يلي:

#### وسائل خاصة بالتلميذ:

كتاب في اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، والذي يحتوي على قاعدة نحوية ومجموعة من التطبيقات عقب كل نص من نصوص القراءة المبرمجة في كتاب.

<sup>1</sup>محسن علي عطية. المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص401.  
<sup>2</sup>مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة خامسة الابتدائي. جوان 2011-ص23.

كراس الأنشطة، وهو عبارة عن كتاب يحتوي على مجموعة من التطبيقات والنشاطات المتعلقة بالنحو والصرف والإملاء.

بالإضافة إلى مجموعة من الكتب المساعدة الخاصة بالنحو تباع في الأسواق وينصح المعلم باقتنائها.

### وسائل خاصة بالمعلم:

**الألوان:** حيث تساعد الألوان المعلم على إبراز الظاهرة النحوية للتلاميذ على السبورة أثناء كتابة قاعدة على السبورة.

دليل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، حيث يوضع هذا الكتاب بالطريقة التي يقدم بها المعلم الحصة القواعد النحوية.

### الصعوبات الموجودة في تدريس النحو

لقد نشأ النحو بغية وضع حد لظاهرة اللحن والحفاظ على اللغة العربية، كما نطق بها الأوائل، وكذا القدرة على التعبير والفهم والصحيح، فكان في البداية وسيلة تأخذ بيد المتعلم لتحقيق غايات لكن فيما بعد بدأ يحيد عن مصادره ومع ذلك نجد تدمرا لصعوباته وهذه الصعوبات إما مرتبطة بالمادة في حد ذاتها وإما في طريقة تدريسها<sup>1</sup>.

### أ/صعوبات متعلقة بمادة النحو:

- صعوبة القواعد ذاتها وكثرة مستثنياتها وشدوذها.
- الاضطراب في اختيار المباحث النحوية والقصور في الفهم ومفهوم النحو.
- الإفراط في التأويل والتقدير وحمل الأساليب العربية على غير ظاهرة.
- اعتماد دروس القواعد النحوية على الجانب المجرد من المفاهيم والحقائق والمعلومات.
- كثرة القواعد النحوية وتشعبها لا تساعد على تثبيت هذه الأفكار والقواعد في أذهان التلاميذ.

<sup>1</sup>أريمة خليفي، تعليمية النحو في المدرسة الابتدائية الجزائرية واقع وآفاق السنة الخامسة ابتدائي. مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي 2011/2014 ص15.

- كثر الأوجه الإعرابية والتعريفات والشواهد وشيوع المصطلحات التي ترهق المتعلم.
- كثرة القواعد المحوية التي يتم تدريسها لتلاميذ في المدرسة لا تحقق هدفا حيث رسم دراسة القواعد بعيدا عن حياة التلميذ وإدراكه.
- تعدد القواعد النحوية والمعرفية وتشعبها يجعل التمكن منها عملية صعبة ومربكة للمتعلم<sup>1</sup>.
- المقررات الدراسية التي لا تعني بتتابع أبواب النحو وقواعده وتعميق مفاهيمه تعميقا متدرجا، بل إن كثير منها لا تهتم بالتفصيلات المهمة التي توضح القاعدة وتساعد على فهمها<sup>2</sup>.

#### ب/ صعوبات متعلقة بالمعلم:

- ضعف إعداد المعلم وهناك بعض المعلمين غير مؤهلين أو غير راغبين في مهنة التدريس مما يجعلهم يعانون لدرجة كبيرة من الضعف.
- قلة استخدامه للوسائل التعليمية التي تساعد تلي فهم القواعد أثناء حصتها.
- استخدام معلمين اللغة العامية في تدريس تلك المواد وعدم اهتمام المعلم بالتدريبات والتعليقات.
- عدم ربط المباحث النحوية بكلياتها، وإدراجها تحت العناوين الرئيسية التي تنطوي تحتها، فنجد الموضوع الواحد يفرع إلى عدة من الموضوعات.
- كثرة التأويلات في الأصول. فضلا عن شرحها عند النحو وعسره.
- التوسيع الشديد في التعليم وما نتج عنه من ازدحام الفصول للتلاميذ لشدة الإقبال على التعليم<sup>3</sup>.
- سهولة اختيار المعلم دون تكوينه.
- قصور إعداد المعلم: إننا كثيرا ما نجد المعلمين الجدد، تنقصهم القدرة على الحديث والحوار بلغة سليمة.

#### صعوبات تتعلق بالطريقة تدريس القواعد النحو:

<sup>1</sup>المرجع السابق ريمة خليفي.

<sup>2</sup>راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص261.

<sup>3</sup>سعد علي زاير وأسماء تركي داخل، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. الدار المنهجية للنشر والتوزيع. عمان، الأردن، ص61.



- إتباع الطريقة التقليدية تركز على حفظ القواعد دون تطبيقا علميا.
- عدم استخدام طرائق تناسب الموضوع المراد تدريسه.
- الطريقة لا تناسب طبيعة المتعلم والمرحلة العمرية والفروق الفردية بين التلاميذ.
- تدريس القواعد لم يكن مستندا إلى أسلوب التعليم الذاتي التي تستدعي بها وأنشطة لغوية تساعده على تنمية مهاراته.
- عدم التزام بعض المعلمين بطريقة تدريس سليمة في تدريس القواعد النحوية فقد يلجأ بعض المعلمين إلى طريقة الإلقائية، ويكتفي فيها بعض أمثلة محددة يعتقد أنه من خلالها قد شرح القاعدة النحوية<sup>1</sup>.

**طريقة تدريس النحو:** إن الطريقة المتبعة في تدريس النحو منذ بداياته هي الطريقة التلقينية، وهي طريقة أصبحت لا تساير متطلبات العصر ولا حاجة الدارسين إذ لا تستثير فيهم تشويقا ولا اهتماما، بل ترهقهم حفظا من دون معرفة الغاية منها، ولا النظر إلى مراميها.

من خلال ما سبق يمكن القول أن صعوبة التلاميذ في تحصيل القواعد النحوية لا يعزي إلى سبب واحد بعينه، فقد يعود إلى طبيعة عرض قواعد نحوية أو إلى قدرات المتعلم نفسه، وكذلك إلى طرائق التدريس المتبعة التي تعتمد على الحفظ والاستظهار، وتهمل الفهم والتطبيق العملي. وهذا ما يتكافؤ مع النظريات التربوية الحديثة.

### **صعوبات متعلقة بالتلاميذ:**

فقدان دوافع التعلم لدى التلاميذ.

عدم وضوح الهدف من الدراسة القواعد النحوية لدى التلاميذ.

اهتمام التلاميذ بحفظ القواعد النحوية دون للتصنيف العلمي لها.

عدم شعور التلاميذ بفائدة من خلال تعلم القواعد النحوية.

<sup>1</sup> صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. ج 2، أكتوبر 2018، ص400.

يعد المتعلم أن المادة قواعد النحو صعبة لما فيها من تعقيدات وضعت من المؤلفين مسبقاً. والاعتماد على الاستنباط والموازنة وما فيها من موازنات وتقسيمات<sup>1</sup>.

إحساس التلميذ بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهوداً فكرياً لاستيعابها.

ضخامة المادة: خلط مواد النحو بسمينه. والمستعمل بالمجهود الموهوم بإضافة إلى اعتماد التمارين الافتراضية الوهمية واللهجات واللغات الضعيفة والشواهد<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>سعدي علي زاير وأسماء تركي داخل. إتجاهات الحديثة في تدريس، ص 61-62.  
<sup>2</sup>أنطوان صياح. تعليمية. دار النهضة العربية بيروت ط1.

## المبحث الخامس: الحلول ومعالجة الصعوبات

### معالجة الصعوبات الموجودة في تدريس النحو:

تحدث التربويون عن ضعف تلاميذ في القواعد النحوية مما جعلهم يبحثون عن طريق العلاج هذا الضعف في القواعد النحوية وكان من أهمها:

#### فيما يتعلق بالمنهج

أ- نذكر ما يلي:

- الإقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الضبط وتأليف جملة تأليفا وهذا يعني الاتجاه في تعليم القواعد إلى المنهج الوظيفي.
- التدرج في عرض أبواب القواعد وتدریس بعض الأبواب مجملة في احدى الصفوف عم تعاد دراستها في صف التالي مع شيء من التفصيل.
- جعل المنهج وحدات متكاملة تشمل كل وحدة عدة أبواب متجانسة.
- البعد بالمنهج في الترتيب التقليدي في معالجة المشكلات النحو وتلخيص من الشوائب التي لا تفيد.
- تعالج القواعد عن طريق التدريب العملي بأمثلة واضحة وافية مأخوذة من كتب القراءة أو من دروس التاريخ والأدب.
- إعادة ترتيب المادة النحوية بما يتناسب مع مستوى المرحلة وما عرض أن تتوزع المادة النحوية على المراحل المختلفة<sup>1</sup>.
- الإقلال من القواعد والتقسيمات والقياسات والتوزيعات والتخريجات والجوازات.
- الإبقاء على المصطلحات النحوية التي خلفها القدامى.
- التدرج في عملية اكتساب المهارات النحوية.
- الإكثار من حفظ النصوص في المراحل الأولى شعرية كانت أو نثرية.

#### فيما يتعلق بالتلميذ:

- لابد من وضوح الهدف والغاية من تدريس القواعد النحوية في ذهنه أولا حيث يشعر بحاجته وأهميتها ولذلك ينبغي أن تتاح له فرص كثيرة الكلام والكتابة وفيها يستخدم القواعد وعندئذ نشعر بالحاجة إلى معرفتها ويبدل جهده في تعليمها وتحسين بقيمتها في حياته وتعبيره د

<sup>1</sup> صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها، ص 401.

- استغلال الدافعية لدى المتعلم ولا شك أن هذه الدافعية تساعد على تعلم القواعد وتفهمها ويمكن للمعلم أن يجعل الدراسة قائمه على حل المشكلات فالأخطاء التي يكثر شيوعها وتكرارها في كتاباتهم وقراءاتهم يمكن أن تكون محور دراسته النحوية
  - أن تكون دراسة القواعد لها علاقة قوية وسيلة وثيقة بمتطلبات الحياة اليومية والأساليب التي تواجه التلميذ في حياة العامة التي يستعملها.
  - استثمار دوافع تعلم لدى تلاميذ حيث يساعده ذلك على تعلم القواعد وتفهمها جيدا ويمكن المدرس أن يجعل الدراسة قائمة على حل المشكلات فالأخطاء التي يقع فيها التلميذ في القراءة والكتابة ويمكن أن تكون مشكلات الدراسة.
  - عدم شغل التلاميذ بالمسائل النحوية إلا بالمقدار الذي لا يعلى عنه في سلامته التعبير لمنحهم فرصة للقراءة الأدبية.
  - ما يعرض عن التلاميذ يجب أن يراعي في النمو العقلي فيما يتعلق بقدرتهم على التجريد والتعميم وتطبيق القانون.
  - التركيز في التمرينات التي تشمل عليها الكتابة.
  - التركيز على الموضوعات النحوية والوظيفية التي تخدم المتعلم في حياته وتلبية حاجته.
- ومن الموضوعات النحوية في الاستخدام والأفراد في التنشئة والجمع والاسم الموصول أسماء الإشارة والضمائر والفعل والفاعل والمبتدئ والخبر اسم إن وخبره واسم كان وخبرها وأخواتها وفتحها والمفعول به والمفعول فيه ولأجله.
- ربط القواعد والنصوص المصاحبة لها بالواقع الحياتي للتلميذ حتى تظل راسخة في ذهنه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها ص 402-403.

**الفصل الثاني: دراسة ميدانية (تطبيقي)**  
**المبحث الأول: - دراسة ميدانية**

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- أهداف الدراسة
- وسائل جمع المعلومات

**المبحث الثاني تحليل نتائج الاستبيان**

**المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية في الاستبيان**

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية

بعد هذا العرض في عن تدريس النحو للسنة الخامسة ابتدائي لآبد من تقييمها من خلال إجراء دراسة ميدانية والاحتكاك بالمعلمين الذين درسوا هذا الطور ويمتلكونها خبرة كافية لا إعطاء صورة واضحة واقعية في الدراسة الميدانية هي عبارة عن بحث ميداني لدراسة الظواهر الموجودة في الوقت الراهن أن يطبق غالبا على مجموعة كبيرة من السكان يستطيع الباحث أن يأخذ منها بتقريب ما يريد أن يكتسب عنه إنه يسمح بدراسة طرق العمل والتفكير والإحساس لدى المجموعات<sup>1</sup>.

### المبحث الأول: إجراءات الدراسة:

#### المنهج الدراسة:

لقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليل للإحصاء لان الموضوع الدراسة ومعرفة تصورات معلمين التعليم الابتدائي حول تعلم النحو وماذا فعالية وكذا معرفة مدى تفاعل تلاميذ مع هذا التعليم ومدى استيعابه من القواعد النحوية.

#### مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع أساتذة السنة الخامسة بالمدارس الابتدائية لولاية مستغانم الذين يملكون خبرة طويلة في تدريس بحيث تمر تحديد عينة عشوائية قصدية هي تتكون من 20 أستاذ من مقاطعة عشعاشة وبوقيراط ممثلة للمجتمع كلهم.

#### أهداف الدراسة:

لقد أجريت هذه الدراسة من أجل إطلاع على وضع تعليم النحو بالتحديد في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وذلك عن طريق صبر الآراء المعلمين في الخصوص، بالاستعانة بالدراسات السابقة فهي تهدف للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي الأهداف التي تسعى لتحقيقها في دراسة النحو؟
- ما هي الخطوات التي تقدمها بهذا الدرس النحو؟
- كيف يكون تجاوب تفاعل التلاميذ في نشاط القواعد؟
- ما هي الوسائل التعليمية التي تستخدمها في تدريس النحو؟

<sup>1</sup>موريس انجرس؛ منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون دار القصة الجزائر، 2001، ص106.

- ما هي المقترحات والحلول التي ينبغي تطبيقها في تدريس النحو العربي؟
- كم هو الحجم السائل المخصص لماده النحو؟

### وسائل جمع المعلومات:

لقد استخدمنا في هذه الدراسة وسيلة واحدة وهي الاستبيان والاستبيان هو عبارة وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق أن جهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة والحصول على استجابات كاملة<sup>1</sup>.

لقد كانت استمارة الاستبيان الوسيلة المعتمدة في جمع البيانات لأنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة تمر توزيعها على أفراد معينة بعدة الطرق إما عن طريقة المقابلة والتسليم باليد أو الاستعانة بأشخاص لتسليمها المعنيين بالأمر وقد رعي فيها أن تكون ملائمة للمعلمين وكذلك للسياق التعليمي واللغة العربية فقد كانت تحتوي على عشرة أسئلة من الأسئلة مفتوحة والسؤال المغلق يحتوي بدائل محددة يقوم فيها المستجيب بالاختيار الإجابة واحدة وهي جيدة أو متوسط أو ضعيف.

---

<sup>1</sup> منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

## المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها

### نتائج الدراسة الميدانية في الاستبيان

من خلال دراستنا الميدانية وطرح الأسئلة على المعلمين لقد تطرقنا إلى عدة نتائج من هذه الدراسة والتمثل فيه:

تدريبهم على تطبيق القواعد النحوية في جميع الأنشطة المدرسية.

تدريبي مع المقارنة بين التراكيب المتشابهة المختلفة واستنباط الأحكام.

اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ وهذا ما يؤثر على المعلم على تقديم الدرس في جو ملائم.

اعتقاد التلاميذ أن مادة القواعد النحوية صعبة ولا يمكن إدراكها مما جعلهم ينفرون ويتهربون منها.

الوقت المحدد والمبرمج للحصص القواعد غير مناسب لحجم الدروس المكررة في البرنامج مما يجعله قدرة الاستيعاب والتمكن من درس ضئيلة.

تختلف طرق التدريس القواعد النحوية بين القديمة والحديثة وتبقى مهمة المدرس اختيار طريق انجح أو الدمج بين عدة طرق حسب حاجته.

هناك عدة أسباب تقف وراء تدني مستوى التلاميذ في مادة النحو منها : صعوبة المادة وعدم مبالاة التلاميذ وشرودهم. كما أن هناك تلاميذ درجة استيعابهم ضئيلة أثناء الدرس وكذلك طريقة شرح المعلم للدرس تكون أحيانا غير ملائمة لإفهام التلاميذ.



## تحليل نتائج الاستبيان:

1- ما هي الأهداف التي تسعى لتحقيقها في درس النحو؟

عند تحليل إجابات الأساتذة وجد أن الأهداف التي يتسع لتحقيقها في درس النحو هي أهداف مشتركة.

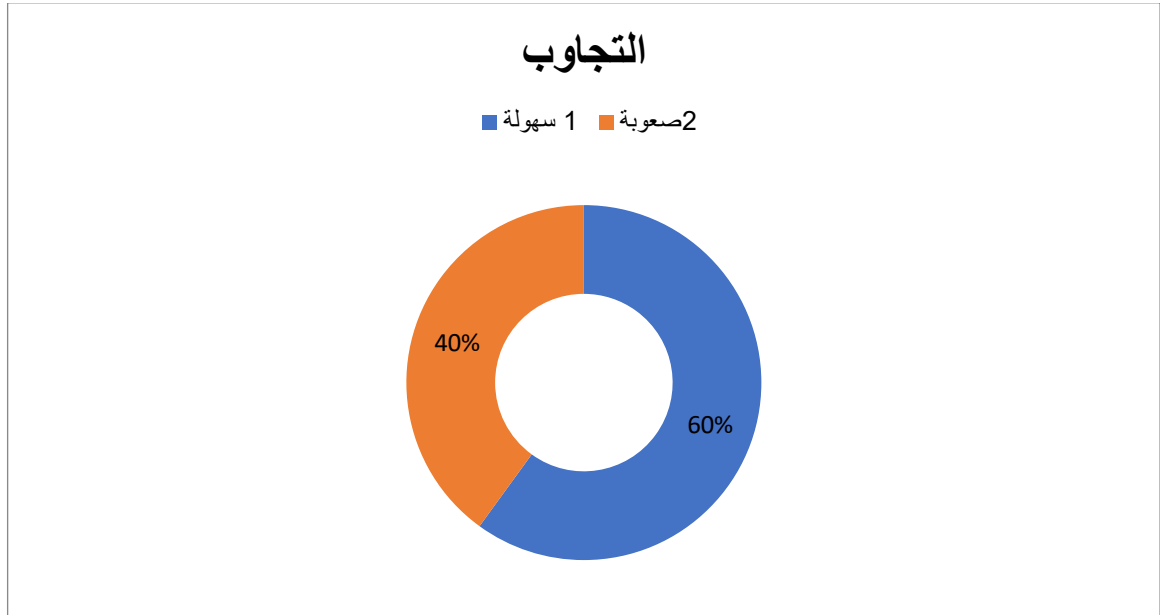
- تمكين التلاميذ من النطق الصحيح.
- كسب المهارات اللغوية.
- تنمية قدرات التلاميذ على التعبير والتسليم وعلى تمييز من الخطأ إلى الصحيح.

2- ما هي الخطوات التي تقدم بها درس النحو؟

نلاحظ أن الخطوات من خلال الإجابات الأساتذة كانت معظمها 90% متشابهة في وضعية الانطلاق وبناء المعارف وتوظيف منتسبات التقويم الاستنتاج التطبيق.

3- كيف يكون تجاوب وتفاعل التلميذ في نشاط القواعد؟

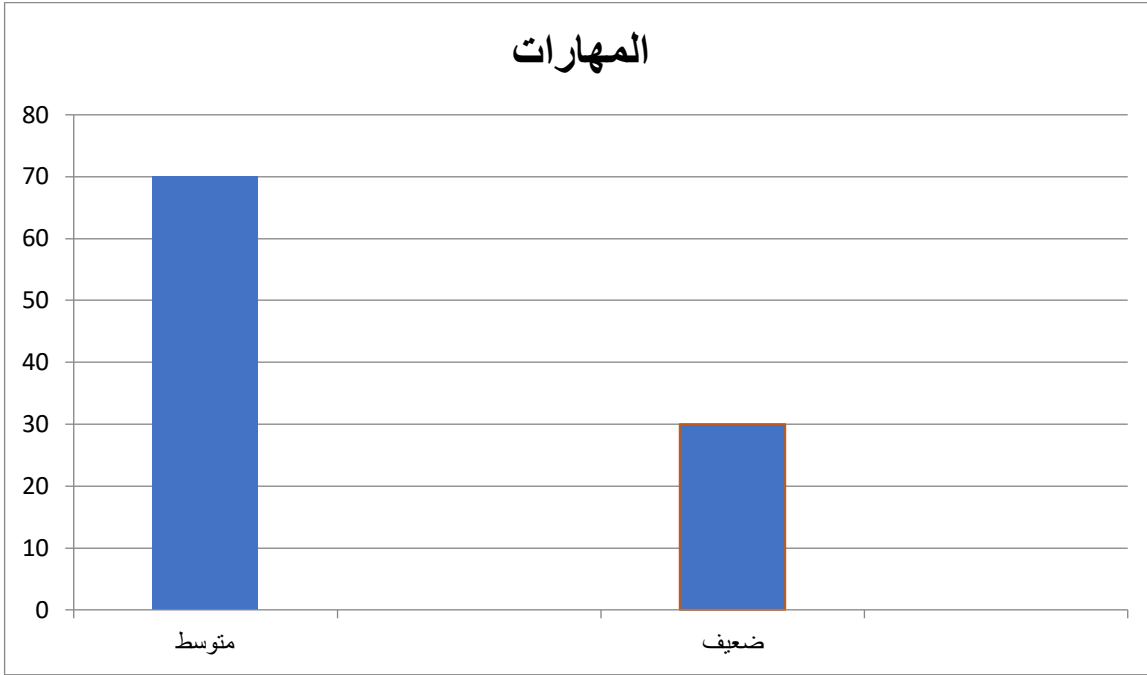
الاستبيان التالي الذي كان يبحث عن كيفية تجاوب التفاوت في نشاط القواعد النحوية فتواصلنا إلى خلاصة تجاوب تلاميذ عن بعضهم البعض فمنهم من يستوعب بسرعة ومنهم من يجد صعوبة في الفهم.



شكل 1 دائرة نسبية تمثل نسبة التجاوب

فنلاحظ أن 40% من التلاميذ يستوعب بسهولة وبسرعة بحيث أن 60% يجد الصعوبة في الفهم.

#### 4- ما مدى تحقيق المهارات المستهدفة في دروس النحو؟



شكل 2 أعمدة بيانية تمثل المهارات

من خلال الأعمدة البيانية نلاحظ أن مهارات المستهدفة في تحقيق درس النحو في متوسطة حيث قدرت نسبتها ب 70% وهذا دليل على أن القواعد النحوية هي مبادرة صعبة ومعقدة بينما نجد 30% من المهارات المستهدفة في درس انه كانت جيدة فهذا دليل على أن القواعد النحوية تساعد التلميذ على القواعد إملائية ونحويه وتساعدهم على فصاحة اللسان

ما تعليقك على برنامج القواعد المخصصة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟

ص من خلال إجابات الأساتذة السنة الخامسة الابتدائي حول برنامج نشاط القواعد نلاحظ أن 90% من الأساس لا يجيدون البرنامج المكثف وجاف يحتاج إلى تعديل واعداه النظر في حتى يصبح مثيرا مشوقا لدى التلاميذ

ما هي الوسائل التعليمية التي تستخدمها في تدريس النحو؟

نجد 80% يستخدمون نفس الوسائل التعليمية في تدريس النحو كراس القسم بينما نجد 20% يستخدمون استراتيجيات التعليم باللعب واستخدام جهاز داتاشو في فهم قواعد النحو وهي وسيلها لأخيرة تم إدراجها مؤخرا في وسيله التعليمية.

ما هي أسباب ضعف التلميذ في ماده النحو؟

من خلال الإجابات الأساتذة الخامسة ابتدائي حول أسباب ضعف تلاميذ في مادة النحو ونستنتج أن هذه الأسباب راجعه إلى عدم تركيز والنسيان وكثرة القواعد النحوية عدم المبالاة التلاميذ وشرودهم واهتمامهم بتلاميذ بحفظ القواعد النحوية دون تطبيقها

هل يواجه التلاميذ صعوبة في فهم النحو؟

إجابات	العدد	النسبة
نعم	20	%100
لا	0	%0

جدول 1 يمثل إجابات الأساتذة في صعوبة

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أساس درس السنة الخامسة ابتدائي تقدر نسبتهم %100 نعم حول إيجاد صعوبة في فهم النحو لدى تلاميذ وذلك راجع إلى شعور تلاميذ بعدم الفائدة من تعلم القواعد النحو واكتظاظ في القسم وصعوبة والترسيق والتوظيف

ما هي المقترحات والحلول التي ينبغي تطبيقها في تدريس النحو العربي؟  
الاهتمام بالأدب الأطفال من خلال التوظيف قصه مسرحيه وأناشيد تعليمية في تدريس النحو مما ينشط ذكاء لغوي وتذوق أدب أدبي لهم.  
تبسيط مادة النحو المنهجين وتنفيذيا تعليم الجانب التطبيقي على جانب نظري استعمال وسائل مرئية.

كم هو الحجم الساعي المخصص لماده النحو وهل تراه مناسباً؟

كانت إجابات الأساتذة حول حجم الساعة لماده النحو وهي 45 دقيقة وهذا بنظرهم وقت غير كافي لأنه هناك مواضيع تستدعي وقت أكثر لتقديم الدرس وتوظيف الظاهر النحوية بكل أشكالها.

## خاتمة:

توصلنا من خلال البحث المتواضع حول تدريس النحو بين التنظير والتطبيق في المدرسة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً إلى جملة من النتائج حيث يمكن حصرها فيما يلي:

أن هدف النحو في المراحل الأولى من التعليم هو استخدام اللغة استخداماً صحيحاً عند القراءة والتعبير والكتابة.

ربط المفاهيم النحوية بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم والارتباطات الشخصية الموجودة لديه.

التدرج من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المعنوي في تدريس النحو العربي لتنشيط ذهن المتعلم.

على المعلم تنمية الشعور لدى التلاميذ بأن مادة القواعد بما فيها النحو ذات فائدة للتحكم في لغتهم وعليه عرض القواعد بصورة تجعلها ترتبط بحياة التلميذ اليومية.

يهدف تدريس النحو إلى إغناء ثروة تلاميذ اللغوي بما يكسبونه من التراكيب ومفردات من خلال النصوص والتمارين.

هناك عده طرق في تدريس القواعد فهناك طرق قديمة وطرق حديثة أما عن رأي العلماء فهم يؤيدون الطرق القديمة ويعتبرونها الأصح والأنسب.

يرى المتعلم أن تلقي المادة النحوية صعبة وهي الصعوبة أما مرتبطة بالمادة أو بطريقة تدريسها أو في المعلم أو في المتعلم بحد ذاته.

تشويق التلاميذ في دراسة القواعد النحوية وتحفيزهم عليها.

تعتبر اللغة العربية هي السلاح الوحيد الذي تنقاد به هذه الأمة لاحتوائها على المفاهيم العملية الحضارية. وإن المجتمع الذي يتكلم اللغة العربية ذو ثقافة وحضارة ولقد برهنت الدلائل على ثراء اللغة العربية بقدرتها على تعبير عن حقائق العلم، وأنها لم تقتصر في ذلك ولن تقتصر أبداً في إسعاف أبنائها المخلصين لها.

## ملخص البحث

من خلال دراستنا نستنتج أن مادة النحو مادة أساسية في المرحلة الابتدائية وبأنها عماد اللغة العربية مفتاح أسرارها الذي يتيح المجال للمعلمين لروح الدراسة بحيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التعليمية النحو في التعليم الابتدائي للسنة الخامسة ومعرفة كيفية تدريس النحو أيضا وأهداف وطرق تدريس النحو وأهميته والتطرق إلى صعوبات النحو التي تواجه التلاميذ مع الوسائل المساعدة في تدريس النحو.

كلمات مفتاحية: النحو. القواعد النحو. التعليم الابتدائي. الطريقة.

## Résumé de la recherche

A travers notre étude, nous concluons que la grammaire est un sujet essentiel au niveau élémentaire et qu'elle est le pilier de la langue arabe, la clé de ses secrets, qui permet aux enseignants d'étudier l'esprit.

L'objectif de cette étude est de révéler l'éducation sous la forme de l'enseignement primaire de la cinquième année et le savoir-faire pour l'enseigner ainsi que les buts et les méthodes de son enseignement et son importance et d'aborder les difficultés telles que celles rencontrées par les élèves avec les moyens d'aider à l'enseignement la forme.

**Mots clés :** grammaire. Règles en tant que telles. Enseignement primaire. Méthode

## **Search Summary**

Through our study, we conclude that grammar is an essential subject at the elementary level and that it is the mainstay of Arabic language, the key to its secrets, which allows teachers to study spirit.

The aim of this study is to reveal education in the form in primary education of the fifth year and know how to teach it as well and the aims and methods of teaching it and its importance and to address difficulties such as those faced by pupils with the means of assisting in teaching the form.

**Keywords:** grammar. Rules as such. Primary education. Method.

## قائمة المصادر والمراجع القرآن الكريم

### المعاجم

جمال الدين بن منظور، لسان العرب، مادة، مج3. دار الفكر لبنان.  
الفيروز أبادي، القاموس المحيط، درا الحديث القاهرة، 2008.  
مرتضى الزبيدي. تاج العروس من جواهر القاموس مادة التدريس، تح: محمود  
الطناحي دار الحكومة الكويت.

### المصادر والمراجع

أنطوان صياح. تعليمية دار النهضة العربية بيروت ط2006، 1.  
درية كمال فرحات. طرق تدريس قواعد اللغة العربية ودورها في تنمية التحصيل  
اللغوي.  
راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها.  
زبيدي الهويدي. مهارات التدريس الفعال. دار الكتاب الجامعي. 2002.  
سعد علي زاير وأسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.  
الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.  
سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشعمرلي، طرق تدريس مناهج اللغة  
العربية، دار الصفاء للنشر، عمان ط1، 2009م.  
طبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي، دار المعرفة اللبنانية، القاهرة، ط1،  
سنة 2001.  
علي أحمد مدكور: طرق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.  
عمان. الأردن، ط2، 1427هـ-2007م.  
ابن فارس: الصحابي في فقه اللغة ومشاكلها وسنن العرب في كلامها. تح: أحمد  
حسن دار الكتب العلمية. بيروت ط1. 1997.  
ماجد السيد عبيد وآخرون أساسيات تصميم التدريس دار صفاء للنشر والتوزيع  
عمان 2001.  
محسن علي عطية. المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان 2009.

مصطفى رسلان: تعليم اللغة العربية. دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة د  
ط1426هـ/2005م.

**رسائل:**

ريمة خليفي، تعليمية النحو في المدرسة الابتدائية الجزائرية واقع وآفاق السنة  
الخامسة ابتدائي. مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي  
2014/2011.

**مجلة:**

صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر مجلة كلية  
التربية جامعة الأزهر، ج 2، أكتوبر 2008.  
مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج السنة خامسة الابتدائي.  
جوان 2011.



## الفهرس

شكر وعرفان ... Error! Number cannot be represented in specified format.

إهداء ..... Error! Number cannot be represented in specified format.

مقدمة: ..... أ

المدخل: ..... 4

المدخل: ..... 5

تمهيد: ..... 5

مبحث أول: تعريف التدريس: ..... 5

أ- لغة ..... 5

اصطلاحا ..... 6

المبحث الثاني: أهمية التدريس ..... 6

المبحث الأول: اهداف تدريس النحو في المرحلة الابتدائية. (السنة الخامسة من العليم الابتدائي) ... 12

المبحث الثاني: طرق تدريس النحو ..... 13

أولاً: الطريقة القياسية ..... 13

ثانياً: الطريقة الإستنباطية (الطريقة الإستقرائية) ..... 14

ثالثاً: الطريقة الحوارية ..... 14

رابعاً: طريقة تمثيل الأدوار ..... 16

خامساً: طريقة الاكتشاف ..... 16

سادساً: طريقة التحليل جملة: ..... 16

المبحث الثالث: الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس النحو ..... 17

التمهيد: ..... 17

المبحث الخامس: الحلول ومعالجة العوبات ..... 22

معالجة الصعوبات الموجودة في تدريس النحو: ..... 22

الفصل الثاني: دراسة ميدانية ..... 24

المبحث الأول: اجراءات الدراسة: ..... 25

المنهج الدراسة: ..... 25

مجتمع الدراسة: ..... 25

أهداف الدراسة: ..... 25

وسائل جمع المعلومات: ..... 26

المبحث الثاني: عرض نتائج الإستبيان وتحليلها ..... 27

نتائج الدراسة الميدانية في الاستبيان ..... 27

28.....	تحليل نتائج الاستبيان:
31.....	خاتمة:
32.....	ملخص البحث
32.....	Résumé de la recherche
33.....	Search Summary
34.....	قائمة المصادر والمراجع
34.....	المعاجم
34.....	المصادر والمراجع
35.....	رسائل:
35.....	مجلة:

28.....	شكل 1 دائرة نسبية تمثل نسبة التجاوب
29.....	شكل 2 أعمدة بيانية تمثل المهارات
30.....	جدول 1 يمثل إجابات الأساتذة في صعوبة